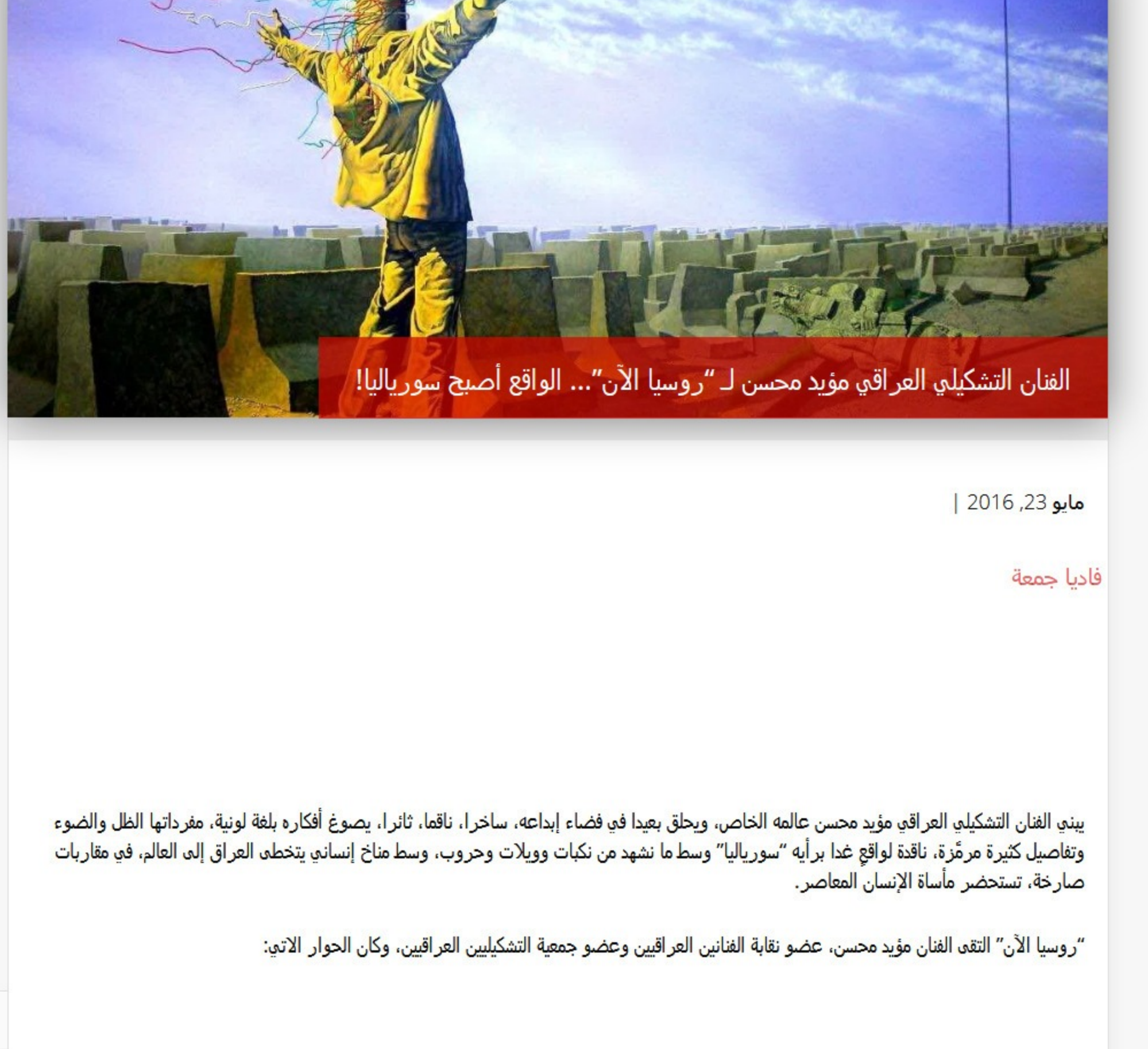




Recent posts

- Путин и Моди пообщались на полях саммита в Сингапуре
- ЦБ за пять лет отозвал более 400 банковских лицензий
- В Кузбассе достроят и отремонтируют два депутата, скрывших доходы
- В-ФАС сообщили о хакерской атаке на ресурсы службы
- Путин подписал указы о назначениях нового состава правительства



مايو 23, 2016 |

فاذا جمعة

يبنى الفنان التشكيلي العراقي مؤيد محسن عالمه الخاص، ويخلق بعداً في فضاء إبداعه، ساخرًا، ناقدًا، ثائراً، يصوغ أفكاره بلغة لونية، مفرداتها الظل والضوء وتفصيل كثيرة مرهفة، نافذة لواقع عدا برأيه "سوريااليا" وسطاً ما نشهد من نكبات وويلات وحروب، وسط مناخ إنساني يتخطى العراق إلى العالم، في طقارت صارخة، تستحضر مأساة الإنسان المعاصر.

"روسيا الآن" التقى الفنان مؤيد محسن، عضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو جمعية التشكيليين العراقيين، وكان الحوار الآتي:

روسيا الآن: تبدو متمكناً من أدواتك وتحسن توظيفها في اللوحة التشكيلية، كيف تمكنت من تسخيرها في استحضار الفكرة المراد إبرازها؟

مؤيد محسن: تسخير الأدوات لصالح الفكرة يُبنى على تأمل طويل، فهو يقوم على نمط التقنية التي تكاد تقترب من الصورة الواقعية التي تصبه تلك التي نراها في المواقع، والتي تحمل رموز وعلامات المكان والزمان، لكن عندما تتعين في اللوحة تأخذ شكلاً آخر فيه إهشام للتعقيد، والأدوات واحدة، منها اللون الذي يعد علامة مهمة في تعيين أنقى وطريقة الإبلاغ عن الخطاب، وهو ارتفاع الفكرة ورومانيتها. أما الضوء فيضاف للأدوات وهو الذي يحدد البعد والقرب، مكاناً وزماناً وأخيراً الخطاب، المادة ووسائل التنفيذ تضاف إلى الأدوات، وهو باختلاف نوعها، كثافتها وساطتها ترتقي بالبناء داخل اللوحة وتمنحها هوية الاشتغال ونوع تقنيته.

أخيراً الانشاء وحرطاً أن يكون متنقاً حد التعرّيب، حتى يقوم الخطاب – اللوحة مذهشة تتعامل مع المتلقي، وتبث في ذاته المد والتفكير، ثم التطهر وفق أخلاقيات فكرية ووجدانية سامية مرتقفة. هذا هو تسخير الأدوات، طبعاً، والحديث فيه تشبهات كثيرة يطول ذكرها.

روسيا الآن: ما هي المادة التي تثير فيك الشغف أكثر؟ وهل تعتمد "الأكليريك" فقط؟

مؤيد محسن: لا أتعتمد "الأكليريك"، المادة الوحيدة التي أعمل عليها هي الألوان الزيتية على الكانفاس (قماش يصنع من القطن أو الكتان ثم يحضر ويؤسس للرسم والتلوين).

روسيا الآن: وجدنا نوعاً من المراجعة بين الصورة الفوتوغرافية وما تصفيه عليها من أفكار. وهذا بحد ذاته يضفي تنوعاً على التشكيل، لماذا اخترت هذا النوع من هذه المراجعة؟ هل رفضاً للتقليد وإيجاد أكثر من مناح في اللوحة بمعنى تصوير الواقع وخلق فسحة خاصة للفرشاة واللون؟

مؤيد محسن: اختياري للمراجعة بين الصورة الفوتوغرافية وما يضاف عليها من تعبير، يُبنى على التعرّيب أولاً وأهميته في الخطاب، ثم تعيين الهوية الفردية والجماعية، لما فيه من استعارة لأشكال التاريخ والتراث. التنوع والاختلاف عن التشكيل المحلي والعربي والعالمى مهم جداً وطرح كى تثبت حضورك كمشغل أولاً، ثم كمؤثر في الوسط الإنساني المعرفي، لأن من المهم جداً أن تجد لك مكاناً على خارطة جدران العرض في العالم.

روسيا الآن: في بعض لوحاتك، بدأ جلياً حضور المدرسة السورية؟ ما مدى تأثرك برائد السورية سلفادور دالي؟

مؤيد محسن: تأثرت بالسوريالية في بدء حياتي الاستغالية والدراسة والمعرفة منتصف ثمانينيات القرن الماضي، لكن مرور الوقت وتوالي الأحداث والحروب والنكبات، بدأ لي أن الواقع أصبح سوريااليا، وعليه توجب اعتبار صورة الواقع هي الكتابة المدهشة داخل الخطاب – اللوحة، ولا حاجة لي لسوريالية الأحلام والكوابيس التي ظهرت إبان الحربين العالميتين، ولا حاجة لها في الخطاب الحالي لأنه وليد بيئته، مثلها مثل العمل الطموح، وهي تعرف في مجال الرسم بـ "الواقعية الرمزية" التي تسعى لتبث وتؤكد الهوية.

روسيا الآن: أين العراق في لوحاتك؟

مؤيد محسن: العراق موجود في أعماله ليس بدافع نرجس، وإنما بدافع إنساني يبني على احترام الهوية الذاتية، وتلاقحها أخلاقياً مع هويات العالم الأخرى، لأنه من المهم جداً أن تآثر المعارف لصالح النطل الانسانية، دالماً أنظم من المدارس الأخرى وأحاول دمجها وخلق كل جديد.

السيرة الذاتية

مؤيد محسن من مواليد 4-19-1964، حائز على دبلوم رسم من معهد الفنون الجميلة – بغداد 1984، وعلم بكالوريوس فون تشكيلية من جامعة بابل عام 1999، وماجستير رسم من جامعة بغداد عام 2011.

عضو نقابة الفنانين العراقيين.

عضو جمعية التشكيليين العراقيين.

المشاركات:

-معرض مهرجان الشباب العالمي – ليرنغ 1978.

-معرض مهرجان الشباب العالمي – هافانا 1979.

-معرض مهرجان الشباب العربي – الكويت 1979.

-معرض مهرجان الشباب العربي – أبو طيبي 1981.

-المعرض الشخصي الأول – بغداد 1983.

-معرض المهرجان الفني السنوي في دالاس – تكساس 2001.

-معرض مهرجان الرابطة الثقافية – طرابلس – لبنان 2001.

-معرض فنانى المناطق الخطرة (العراق – فلسطين) – إيثاكا – نيويورك 2004.

-معرض جماعة أفكار – غاليري المكتبة العربية – جنيف 2005.

-معرض جماعة أفكار – غاليري اساس لوس سكفب لأغتيان – باريس 2005.

-المعرض الشخصي السادس – متحف الثقافة والفنون – كلاركسيفل – ولاية تسمي 2005.

وعشرات المعارض كان آخرها، معرض جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين السنوي – بغداد 2016.

